جريدة الرأي
2003/8/15

اختتام فعاليات وأعمال اسبوع الملكية الفكرية

الاعلان عن تأسيس جمعية المجمع العربي للوساطة والتحكيم في مجال الملكية الفكرية

عمان - سليمان ابو خشبة وهلا العدوان

اختتمت مساء امس فعاليات واعمال اسبوع الملكية الفكرية الذي بدأ في مطلع الاسبوع وشهد حضورا كبيرا لخبراء ومختصين في مجال الملكية الفكرية من القطاعين العام والخاص وممثلين عن الجامعات المحلية والدولية كما حضر مختصون في مجال البحث والتطوير العلمي ورجالات القضاء وبالاشراف من المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO.

وعقدت امس ورشتا عمل خصصت الاولى للاكاديميين تحت عنوان «الشراكة بين الجامعات ورجال الاعمال من اجل حماية الملكية الفكرية» وادار الحوار فيها البروفيسور الاميركي مايكل راين من جامعة جورج تاون تناولت آلية التعاون بين القطاع الاكاديمي والشركات الخاصة من اجل اثراء البحث العلمي والاختراع لتمهيد الطريق امام الكثير من النجاحات الاقتصادية في الاردن.

كما تطرق المحاور الى طبيعة تدخل الشركات الاميركية في مساندة البحث العلمي في الجامعات مما يثري أعمال تلك الشركات وبالتالي تصبح الجامعات حاضنة اساسية لتلك الابحاث العلمية.

في الاطار ذاته اكدت مستشارة المنظمة العالمية للملكية الفكرية لين فير بومبيري على مسؤولية الشركات الصغيرة والمتوسطة تجاه تعزيز الملكية الفكرية اذ تشكل تلك الشركات اكبر نسبة من اقتصاد اي دولة وبالتالي عليها مسؤولية تطوير الملكية الفكرية في برامجها كذلك لفتت الى دور المنظمة العالمية للملكية الفكرية في نشر البرامج التثقيفية بين القطاع الخاص من اجل تحسين ادائها فيما يتعلق بحق براءة الاختراع او العلامات التجارية وحماية حق المؤلف وغيرها من القضايا المرتبطة.

على صعيد اخر اقيمت محاكمة صورية داخل ورشة العمل المخصصة للقضاة الاردنيين بالأمس دوهشت فيها قضية خاصة ببراءة الاختراع والعلامات التجارية لشركتين وهميتين اردنية ودولية تتنازعان على براءة الاختراع تحت اشراف قضاء وهيئة محلفين اميركية وقد جاء قرار الحكم مماثلا لقرار المحكمة الاميركية من حيث انتهاء فترة الحماية الخاصة ابراءة الاختراع للشركة الاميركية وعدم السماح بالتعدي على حقوق البراءة، وحول العلامة التجارية التي تختلف عن براءة الاختراع في مسألة تجديد فترة الحماية فقد اتفق المحلفون على ان العلامتين متشابهتين مما يولد اللبس لدى المستهلكين وعليه فان العلامة التجارية للشركة الاردنية قد تعدت على العلامة التجارية للشركة الاميركية.

من ناحيته اشاد القاضي اياد حوامدة بورشات عمل المؤتمر والتي شارك فيها حوالي ٥٠ قاضيا ليومين متتاليين يمثلون محاكم المملكة بأن المؤتمر جاء في التوقيت المناسب لكي يتعرف القضاة المحليين على طبيعة سير المحاكم الاميركية ومناقشة بعض الامور القضائية مع القانونيين الاجانب لافتا الى ان المحاكم الاردنية حديثة العهد بقوانين الملكية الفكرية بالرغم من قلة تطبيقاته خصوصا فيما يتعلق باجراءات التقاضي التي تتم بسرعة.

وبين حوامدة ان الجهاز القضائي المحلي يواكب التطورات والتشريعات بشكل مستمر من خلال الدورات المكثفة وورشات العمل المتخصصة التي يشارك بها القضاة ويناقشون مسائل متعددة مثل مسألة تنازع القوانين.

على ذات الصعيد تحدث عضو مجلس ادارة الجمعية العربية للملكية الفكرية للوساطة والتحكيم المحامي عمر الجازي انه تم الاعلان عن تأسيس جمعية المجمع العربي للوساطة والتحكيم في مجال الملكية الفكرية وذلك بمبادرة من رئيس الجمعية طلال ابو غزالة وهو عبارة عن مركز متخصص لفض النزاعات في مجال الملكية الفكرية العربية.

ويشار الى انه سبق هذا الاعلان تشكيل لجنة متخصصة لوضع الاطار القانوني لهذا المجمع كذلك اشار ممثل المجمع العربي الى انه تم البدء وبصورة فعلية بالاتفاق مع المكتب العربي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO بتنظم ورشة عمل خاصة بتدريب وتأهيل الكوادر القضائية في مجالات الوساطة والتحكيم من لجل تسوية منازعات قضايا الملكيه الفكرية بالاضافة الى ورشة عمل اخرى في شهر تشرين الاول المقبل وورشة اخرى في بيروت مطلع العام المقبل للغاية ذاتها.

كما اوضح بأنه سيتم التركيز من خلال المركز الجديد على ايجاد بيئة قانونية وتشريعية تشمل جميع الدول العربية علاوة على خلق كفاءات متخصصة في هذا المجال وهو امر ممكن حيث تتوفر الكفاءات والموارد البشرية المتخصصة بصورة كبيرة والتي تحتاج الى التأهيل والتدريب والاستفادة من الخبرات الاجنبية خصوصا ان ذلك لا يتعارض مع اهداف المنظمة التي يشرف المنسق العام فيها شريف سعدالله على تحقيق هذه الاه

من جهة اخرى عبر مدير صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية طارق عوض عن امتنانه لمثل هذه المؤتمرات خصوصا في مجال تشجيع الابداعات التي تتماشى مع رؤية الصندوق في توزيع المكاسب التنموية على كافة القطاعات في المملكة من خلال تأسيس مشاريع وطنية تنموية ريادية وتشجيع الابداع والتميز وفق آلية ترتكز على الشراكة الحقيقية مع مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وبما يؤدي الى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

ولفت الى ان رسالة الصندوق تؤكد على المساهمة في برامج التأهيل والتدريب ودعم الانشطة بمختلف اشكاله.

واضاف عوض ان من ضمن مجال عمل الصندوق تأسيس الجمعيات والمؤسسات وكذلك المساهمة والمشاركة فيها وابرام عقود استشار مع الغير بما في ذلك مساعدة الطلبة المتفوقين في مختلف المراحل التعليمية ودعم الانشطة العلمية.

وفيما يتعلق باختيار الانشطة العلمية اوضح مدير الصندوق انه تم انشاء نافذة تمويلية الصندوق لدعم الابداع والتميز لدى الط الدارسين في الجامعات تشمل تحفيز روح المبادرة والابداع لديهم واحتضان و[illegible]ية مواهبهم وترسيخ روح الانتماء والابتكار العلمي لديهم بما في ذلك تفعيل دور القطاع الخاص في رعاية وتبني الموهوبين بهدف استثمار هذه الطاقات ودعم الانشطة العلمية.

في موازاة ذلك اشاد عضو لجنة الجمعية الاردنية للملكية الفكرية امجد العمد بالاقبال الكبير على المؤتمر وتناوله للعديد من القضايا التي سوف تثمن الملكية الفكرية في المستقبل خصوصا مع وجود الكثير من المؤسسات الحقوقية والاهلية والشركات الخاصة والجامعات وتجدر الاشارة الى ان توصيات المؤتمر سيتم اطلاقها في مطلع الاسبوع الحالي.